

حجة القراءات

فعل بلفظ الجمع وفق بين اللفظين لأنه في سياقه ليأ تلف الكلام على نظام واحد و تبعت يتعدى إلى مفعول واحد فإذا نقل بالهمزة تعدى إلى مفعولين فالمفعول الأول الهاء والميم في قوله وأتبعناهم والمفعول الثاني ذرياتهم .

وقرأ نافع وأتبعتهم بالتاء والتشديد ذريتهم بغير ألف ورفع التاء ألحقنا بهم ذرياتهم بالألف وكسر التاء فجمع وأفرد لأن كل واحد منهما جائز ألا ترى أن الذرية قد تكون جمعا فإذا جمعت فلأن الجموع قد تجمع نحو أقوام .

قرأ ابن عامر وأتبعتهم بالتشديد ذرياتهم بالألف ورفع التاء ألحقنا بهم ذرياتهم جماعة وكسر التاء وجمع في الموضعين لأن الجموع تجمع نحو الطرقات .

وقرأ أهل الكوفة وأهل مكة وأتبعتهم بالتشديد ذريتهم على واحدة وارتفعت الذرية بفعلها ألحقنا بهم ذريتهم على التوحيد أيضا وهي مفعولة لأن ا تعالى لما ألحقها لحقت هي كما تقول أمات ا زيدا فمات هو و أدخلت زيدا الدار فدخل هو والذرية تنوب عن الجمع قوله وأتبعتهم وأتبعناهم يتداخلان تداخل يدخلون الجنة و يدخلون الجنة لأن ا تعالى إذا أتبعهم ذريتهم أتبعتهم .

قرأ ابن كثير وما ألتناهم بكسر اللام وقرأ الباقر بالفتح